كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات – العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي ا.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية مُحكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الثلاثـــــون (٣٠) – الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق: ١ – ٥

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي/ تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم/ تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن .....عضواً خارجياً

٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا ..... عضواً خارجياً

٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر..... عضواً خارجياً

٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن ..... عضواً خارجياً

٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية.....عضواً

٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي..... عضواً

٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية ..... عضواً

٨. أ.م.د زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث .....عضواً

٩. أ.م.د ضحى محمد صالح : تخصص علوم القران .....عضواً

١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي .....عضواً

١١. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي.....عضواً

١٢. م.د سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال .....عضواً

١٣. أ.م. سيناء أحمد جار الله : تخصص محاسبة.....عضواً مالياً

قائمة المحتويات – العدد (٣٠ ج٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣١	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٣٩-٧٦٥
.٣٢	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمينية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخيبر سهام جاسم حاتم	٧٦٦-٧٨٩
.٣٣	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د.آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٧٩٠-٨١١
.٣٤	القدوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨١٢-٨٢٨
.٣٥	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٢٩-٨٤٨
.٣٦	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٤٩-٨٧٢
.٣٧	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحتري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٧٣-٨٩٣
.٣٨	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٨٩٤-٩١٢
.٣٩	بناء إختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال الأهداف المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩١٣-٩٤٩
.٤٠	تحليل الصيّغ الصرفيّة في اللهجات العربيّة المعاصرة بين :"التحدّيات النظريّة والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٥٠-٩٧٣
.٤١	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور(١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر ثائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيَّاب الأندلسي (ت٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثّير عزّة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة"	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه **(DRTA)** في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبدالله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوربي من قضية لوكربي(٢٠٠٠م-٢٠٠٧م)	أ. د. شيماء فاضل مخيبر مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-١٣٢\٦٤٣- ٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

٥٣.	**Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts**	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	١٣٣٠-١٣٤٨
٥٤.	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	م.د. حنان عبد الهادي جججيح	١٢٤٩-١٣٧٤

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الإلتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل – أي عن البحث– إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .

١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣

١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الإقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الإستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإفتتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله تتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالإرتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي .... وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)

الجامعة: العراقية/كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية/ لغة

أ. د. يونس يحيى عبدالله

الجامعة: العراقية/كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

بحث تقدمت به

نهلة حامد علي

٢٠٢٥ م

ملخص البحث:

تناول البحث دراسة المسائل المتعلقة بالجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري(٧٦١هـ) على كتاب التبيان للعكبري(٦١٦هـ)، وقد اقتصرت هذه المسائل على الابتداء بالنكرة، وتنوع الخبر وتعدده للمبتدأ الواحد، كما تناول أيضا تقديم الخبر على المبتدأ، وحذف المبتدأ أو الخبر في الجملة الاسمية ، وقد حرص ابن هشام على نقل آراء العكبري، وبعض من آراء النحويين الزمخشري وابن عطية ، كما كانت آراء ابن هشام حاضرة في بعض المسائل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الآمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد...

فقد عدَّ النحويون الجملة الاسمية المتشكلة من المبتدأ والخبر عمدتا الكلام ، فهما ركنا الجملة الإسنادية الاسمية، ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما ، وقد أفاضوا في دراسة المسائل المتعلقة بهما ؛ لذا جاءت دراستي لما نقل ما ذُكره ابن هشام في كتاب الحواشي من مسائل ذكرها العكبري، وعلّق عليها ابن هشام ، ثم ذكرت الآراء المؤيدة والمعارضة لبعض من النحويين والمفسرين، ونقلت في بعض المسائل القراءات المتعددة للمسألة الواحدة ، وبيان أثرها في التغيير الإعرابي والدلالي للجملة .

وكان منهجنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، أما خطة البحث فهي كما يأتي : المقدمة ، والمطلب الأول: المبتدأ في حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، والمطلب الثاني: الخبر في حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن للعكبري، ثم الخاتمة تتبعها قائمة المصادر والمراجع .

الباحثان

المطلب الأول : المبتدأ في حواشي بن هشام على التبيان في إعراب القرآن للعكبري

عُرِفَ المبتدأ بأنه:" الاسم المرفوعُ العاري عن العوامل اللفظية[1]، ونقل ابن هشام قول العكبري في (ألم) في قوله تعالى:(ألم) [البقرة: ١]، بأنهّا على ثلاثة أوجه: أولها: أنّ في الآية حرف قسم محذوف، فهي مجرورة على القسم، فهي شبيهة بقولنا(اللهِ لتفعلن)[2]، وردَّ ابن هشام على العكبري باستبعاد هذا الوجه، معللا أنّ عمل حذف الجار خاص باسمه عز وجل، وعدم تأكيد

([1]) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١٧٨/١.

([2]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٧٨، التبيان: ١٤/١.

الجملة الاسمية الواقعة جوابا للقسم[٣].

ذكر العكبري أنّ النصب على حذف قسم، والناصب فعل محذوف، أو مفعول فعل محذوف تقديره (أتلُ ألم)، وأضاف وجهًا برفعها على الابتداء وما بعدها خبرا[٤]، ورُدّ قوله بنصبها على القسم من ابن هشام، ذاكرًا عدم تأكيد الجملة الاسمية الواقعة خبرا[٥]، أمّا على الوجه الأخير، بأنها مبتدأ وبعدها خبره، فقال :" وبقي عليه أن يقدَّرها مبتدأ وما بعدها خبر، وقد قاله بعدُ حينِ أعرب (ذلك)، فقال: "وموضعه رفع، إمّا على أنّه خبر (الم)""[٦].

عدّ النحاس أنّ هذه الحروف وما أشبها لا محل لها من الإعراب؛ لأنها محكية بمنزلة حروف التهجي، وأنّ الحكاية يذهب معناها إذا أُعربت، وأورد أنّ الفراء علل عدم الإعراب، بأنّها لا يراد منها الإخبار بشيء، ونقل أنّ ابن كيسان(ت ٢٩٩هـ) جعل محلها (النصب) على إضمار فعل تقديره(أقرا) ، وأجاز أن يكون محلها الرفع بإضمار ضمير أو اسم إشارة (هذا ، هو ، ذاك)[٧] .

ذكر السمين الحلبي ثلاثة أقوال لـ(ألم)، أولها ما ذكره الفراء والنحاس، بأنّ لا محل لها من الإعراب، واصفا إياه بأصح الأقوال، والثاني: إنّها معربة لها محل من الأعراب، وهذا القول نسب للزمخشري[٨]، الذي شبها بالأعداد التي تعرب لما تليها عوامل، قائلا:" فيقال: ألف لام ميم، كما يقال: واحد اثنان ثلاثة فإذا وليتها العوامل أدركها الإعراب. تقول: هذه ألف، وكتبت ألفاً، ونظرت إلى ألف وهكذا كل اسم عمدت إلى تأدية ذاته فحسب، قبل أن يحدث فيه بدخول العوامل شيء من تأثيراتها، فحقك أن تلفظ به موقوفا"[٩].

أمّا القول الثالث: فهي موقوفة لا معربة ولا مبنية، أو أنّها اسماء تفتتح بها السور، أو أنّها جزء من أسماء الله، حذف بعض من حروفها، ونُسب الرأي الأخير لابن عباس[١٠].

ونقل الحلبي أنّ محلها رفع أو نصب أو جر، فالرفع أمّا بكونها مبتدأ أو خبرا، والنصب على إضمار فعل(اقرؤوا)، أو بحذف حرف القسم، والجر على إضمار حرف القسم، الذي حُذف وبقي عمله، واصفًا القول الأخير بالضعف، معللًا بمنع شراكة الصفات الإلهية مع غيرها[١١]، وهذا الوجه

([3]) يُنظر: المصدر نفسه: ٧٨.

([4]) يُنظر: التبيان: ١٤/١.

([5]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٧٨.

([6]) المصدر نفسه: ٧٨.

([7]) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس : ٢٣/١.

([8]) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٢٠/١، الدر المصون: ٨٠/١.

([9]) الكشاف عن حقائق التنزيل: ٢٠/١.

([10]) يُنظر: الدر المصون : ٧٩/١.

([11]) يُنظر: المصدر نفسه : ٨٠،٨١/١.

ذهب إليه الزمخشري والعكبري[١٢].

وفي قوله تعالى : (فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ٤١) النازعات:٤١]، أورد ابن هشام أنّ الضمير (هي) ضمير فصل، أو مبتدأ[١٣]، وهذا ما ذكره الزمخشري وابن درويش[١٤].

ذكر ابن هشام أنّ الكوفيين وبعض البصريين والكثير من المتأخرين أجازوا أن ينوب (ال) عن الضمير العائد المضاف[١٥]، في حين ذهب البصريون إلى أنّ الضمير محذوف ، فتقدير الآية عند الكوفيين(هي مأواه) ، وعند البصريين(المأوى له)[١٦].

أيدَّ العكبري مذهب البصريين معللا قوله:"(هي المأوى) أَي هي المأوى لهُ، لابدَّ من ذلك؛ ليعودَ على «مَنْ» من الخبرِ ضميرٌ"[١٧]، وقد ذكر ابن يعيش ذلك في شرحه،بأنّ العائد حذف للتخفيف والعلم به[١٨].

علَّ السمين الحلبي حذف الضمير العائد ؛ بوقوع الكلمة فاصلة[١٩]، ونقل قول الزمخشري، الذي قال:" والمعنى: فإنّ الجحيم مأواه، كما تقول للرجل: غض الطرف، تريد: طرفك، وليس الألف واللام بدلا من الإضافة، ولكن لمّا علم أنّ الطاغي هو صاحب المأوى، وأنّه لا يغض الرجل طرف غيره: تركت الإضافة ،ودخول حرف التعريف في المأوى والطرف للتعريف، لأنّهما معروفان، وهِيَ فصل أو مبتدأ"[٢٠].

عدَّ ابن مالك أنّ الألف واللام جاءت عوضًا عن الضمير[٢١]، وذكر ابن الأثير[٢٢] والصبان[٢٣] في حاشيته أنّ الضمير العائد محذوف، في حين وصف ابن عاشور قول الكوفيين بالقول الحسن، والواضح والمختصر، قائلا:" ولذلك فتقديرُ الكلام عندَ نحاة البصرة المأوى لهُ أَو مأواهُ عند نحاة الكوفةِ، ويُسمِّي نحاةُ الكوفة الأَلف واللَّام هذهِ عوضًا عن المضاف إِليهِ وهي تَسميةٌ

([12]) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٢٥/١، التبيان: ١/ ١٤، الدر المصون: ٧٩،٨٠/١.

([13]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٧٦.

([14]) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٦٩٨/٤، إعراب القرآن وبيانه: ٣٧١/١٠.

([15]) ينظر: مغني اللبيب:٧٧/١.

([16]) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس:٩٣/٥، الدر المصون: ٦٨٢/١٠، شرح المفصل:١١٧/٤.

([17]) التبيان: ١٢٧٠/٢.

([18]) يُنظر: شرح المفصل: ١١٧/٤.

([19]) يُنظر: الدر المصون:٦٨٢/١٠.

([20]) الكشاف عن حقائق التنزيل: ٦٩٨/٤.

([21]) يُنظر: شرح التسهيل: ٢٦٢/١.

([22]) يُنظر: البديع في علم العربية: ٨٢/١.

([23]) ينظر: حاشية الصبان: ٢٨٦/١.

حسنةٌ لوضوحها واختصارها، ويأبى ذلك البصريُّون، وهو خلافٌ ضئيلٌ، إذ المعنى متفقٌ عليهِ"[٢٤]، في حين أورد د. تمام حسان تقدير الكوفيين وهو(مآواه) ، فهو بيان للربط بالضمير، قائلا:" كان هذا بيانا للربط بالضمير عوضا عن إعادة الذكر ثم للربط بما يحلّ محل الضمير عند عدم المطابقة بينه وبين المرجع في اللفظ أو في القصد"[٢٥].

الابتداء بالنكرة:

ذكر النحويون أنّ الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، والخبر نكرة، وقد يكونان معرفين، أو نكرين[٢٦]، واشترطوا في مجيء المبتدأ نكرة أن تتم الفائدة، فذكروا مسوغات وصلت أكثر من ثلاثين مسوغا [٢٧]، ذكر ابن مالك منها خمسة عشر[٢٨]، في حين ذكر ابن هشام عشر مسوغات[٢٩].

أورد ابن هشام القول في جواز الابتداء بالنكرة في قوله تعالى: (وجوه يومئذ ناضرة ٢٢ إلى ربها يومئذ ناظرة) [القيامة:٢٢-٢٣] بحصول الفائدة، ونقل قولين لخبر المبتدأ (وجوهٌ)، أحدهما: أنّ الخبر مذكور، وهو (ناضرة)، أو يكون الخبر محذوفا، والتقدير (ثمَّ وجوه)، وتكون لفظة(ناضرة) صفة للوجوه، وأضاف ابن هشام جواز أن تكون (ناظرة) هي الخبر، و(ناضرة) صفة بحسب وجها الثاني، أو خبرا ثانيا للمبتدأ[٣٠].

لم يختلف النحويون في أنّ(وجوه) مبتدأ، ولكنهم اختلفوا في مسوغ الابتداء بالنكرة، فذهب عامتهم إلى أنّ الموضع موضع تفصيل[٣١]، في حين ذكر بعضهم جواز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة [٣٢]، وذكر ابن عطية وأبو حيان أنّ المبتدأ أفاد التخصص[٣٣]، واختلفوا أيضا في (ناضرة) و(ناظرة) ، فذهب بعضهم أنّ (ناضرة) نعت ، و(ناظرة) هي خبر المبتدأ[٣٤]، فيكون المعنى أنّ الوجوه الحسنة يوم القيامة متمعنة بنعم الله عز وجل، وقيل إنّ معناها منتظرة ، وذكر بعضهم جواز

([24]) التحرير والتنوير: ٩٨/٣٠.

([25]) البيان في روائع القرآن: ١٣١.

([26]) يُنظر: شرح التسهيل:١/ ٢٨٩، ارتشاف الضرب: ١٠٩٩،١١٠٠/٣.

([27]) يُنظر: شرح ابن عقيل: ٢١٨/١، أوضح المسالك: ٢٠٤/١، شرح الكافية في علم النحو الشافية: ٣٦٣/١..

([28]) ينظر: شرح التسهيل: ٢٨٩/١.

([29]) يُنظر: مغني اللبيب: ٦٠٨/١-٦١٥.

([30]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٥١، التبيان: ١٢٥٤/٢.

([31]) يُنظر: الدر المصون: ٥٧٤/١٠، التحرير والتنوير: ٣٥٦/٢٩، إعراب القرآن وبيانه:٣٠٤/١٠.

([32]) يُنظر: التبيان: ١٢٥٤/٢، الدر المصون:٥٧٤/١٠.

([33]) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز: ٤٠٥/٥، البحر المحيط: ٣٥٠/١٠.

([34]) يُنظر: إعراب القرآن للنحاس: ٥٥/٥، الدر المصون:٥٧٤/١٠، إعراب القرآن وبيانه: ٣٠٤/١٠.

أن تكون (ناضرة) هي الخبر، و(ناظرة) خبر ثان[٣٥]، أو نعت، أو خبر لمبتدأ محذوف، واستحسن أبو حيان أن تكون (إلى ربها ناظرة) هي الخبر[٣٦].

ردّ السمين الحلبي على قول ابن عطية بتخصص المبتدأ في الآية ، قائلا: "أمَّا قولُ ابنِ عطيّةَ ففيه نظرٌ؛ لأنَّ قولَه:» تخصَّصَتْ بقولِه: «يومئذٍ» هذا التخصيصُ: إمَّا لكونِها عاملةً فيه، وهو مُحالٌ؛ لأنها جامدةٌ، وإمَّا لأنَّها موصوفةٌ به وهو مُحال أيضاً؛ لأنَّ الجُثَثَ لا تُوْصَفُ بالزمان كما لا يُخْبَرُ به عنها"[٣٧]، ووصف قول العكبري بالصحيح ، قائلا : "أمَّا قولُ أبي البقاءِ فإنْ أرادَ بحصولِ الفائدةِ ما قدَّمْتُه من التفصيل فصحيحٌ، وإنْ عَنَى ما عناه ابنُ عطيةَ فليس بصحيحٍ لِما عَرَفْتَه"[٣٨]، وغَلّط العكبريَ في جواز حيث المعنى و الصناعةُ، فلا فائدةَ في الإخبارِ عنها بذلك من حيث المعنى. ولا يُخْبَرُ بالزمانِ عن الجُثَثِ، وإنْ وَرَدَ ما ظاهرهُ ذلك تُؤُوِّل[٣٩]،

وفي القول بأنّ جملة(إلى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) خبرٍ ثانٍ، ذكر السمين الحلبي أنّ الجملة لا ينعقدُ منها كلام مع المبتدأ، فالظاهرُ تعلُّق حرف الجر بـ(ناظرة) ، وقد يكون هذا القول على تقدير حذف مبتدأ، و (ناظرةٌ) خبره، والتقدير(هي ناظرةٌ إلى ربّها)، وهذه الجملة خبر ثانٍ للمبتدأ (وجوه)، واصفا القول بالتَعَسُّفٌ[٤٠]، وعدّ د. فاضل السامرائي أنّ التقديم في الآية ، هو لمراعاة تشكيل السجع لفواصل الآيات القرآنية[٤١].

ذكر ابن هشام جواز أن تكون (وجوه) مبتدأ ، جاز الابتداء به؛ لأنه في موضع تقسيم، و(خاشعة) و(عاملة) و(ناصبة) أخبار في قوله تعالى: (وجوه يومئذ خاشعة ٢ عاملة ناصبة) [الغاشية:٢_٣][٤٢].

حذف المبتدأ:

أجاز النحاة حذف المبتدأ ،إذا دلت عليه قرينة تغني عن ذكره ، معنوية كانت أو لفظية[٤٣]، كما أُجيز حذف الخبر[٤٤]،وذكر ابن هشام في حواشيه أنّ المبتدأ محذوف في قوله تعالى: **(فقل هل**

---

(35) يُنظر: أعراب القرآن الكريم: ٤٠٤/٣.

(36) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز: ٤٠٥/٥، البحر المحيط: ٣٥٠/١٠،

(37) الدر المصون: ٥٧٥/١٠.

(38) المصدر نفسه و الصفحة نفسها.

(39) يُنظر: المصدر نفسه:٥٧٥/١٠.

(40) يُنظر: الدر المصون: ٥٧٥/١٠.

(41) يُنظر: معاني النحو: ١٥٥/١.

(42) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٩٤.

(43) يُنظر: الكافية في علم النحو: ١٦/١، شرح المفصل: ٢٣٨/١.

(44) يُنظر: شرح ابن عقيل: ٢٤٥/١.

لك إلى أن تزكى) [النازعات:١٨][٤٥]، وقد عدّ النحويون أنّ شبه الجملة (لك) من الجار والمجرور متعلقان بخبر لمبتدأ محذوف تقديره (سبيل) أو (رغبة)، فتكون (إلى) جاءت في معناها[٤٦]، والاستفهام في الجملة معناه العرض والدعوة، وقال بعضهم أنّ(إلى) جاءت بمعنى (في)[٤٧] ، قال أبو حيان الأندلسي:" وتقولُ العربُ: هل لك في كذا، أو هل لك إلى كذا؟ فيحذفون القيدَ الَّذي تتعلَّقُ بهِ إلى، أَي هل لك رغبةٌ أَو حاجةٌ إلى كَذا؟ أَو سبيلٌ إِلَى كَذَا؟"[٤٨].

المطلب الثاني : الخبر في حواشي بن هشام على التبيان في إعراب القرآن للعكبري

أنواع الخبر:

والخبر: هو الاسم المرفوع المُسندُ إليه، نحو قولك: "زيدٌ قائمٌ" و"الزيدانِ قائمان" و"الزيدونَ قائمون""[٤٩]، قسم الزمخشري الخبر إلى خبر مفرد ، وخبر جملة[٥٠]، وأضاف ابن مالك نوعًا ثالثًا ، وهو الخبر الظرف أو الجار والمجرور[٥١]، وقال د. فاضل السامرائي:" يُقسم النحاة الخبر إلى مفرد وجملة وأما شبه الجملة فيلحق تارة بالمفرد وتارة بالجملة بحسب التقدير"[٥٢]، وأورد ابن هشام قول العكبري بأنّ(الحمدُ) قرئت بالرفع عند الجمهور، بوصفها مبتدأ، و(لله) خبر، في قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين) [الفاتحة: ٢]، وذكر احتمالا بأن يكون مصدرا نائبا عن فعل محذوف تقديره (احمدوا ، احمدْ]، معللا إرادة الإخبار بثبوت حمد الله جل ثناؤه، وأورد قراءة النصب المرجحة عند الأولين، معللين أنّ المصدر النائب عن فعله، ينصب على الأكثر، والتقدير: (حمدا لله)، مرجحا الوجه الثاني والثالث على الأول[٥٣].

وأضاف ابن هشام أسبابا أخرى لترجيحه، وهي مجيء اللام في(لله) ؛ لبيان الماهية ، وليس لاستغراق الجنس، قائلا: "ثم اللام على الأولين لبيان الماهية، لا للاستغراق؛ لتعذر تَأَتّي كلِّ المحامد من كلّ حامدٍ، فلا يصحُّ طلبُه ولا إنشاؤه، ولا يمتنع ذلك على الثالث"[٥٤].

وأورد أيضا قراءة الخفض بكسر الدال (الحمدِ) بكونه تابعة للام المكسورة في (لله) ،أو بتقدير حذف مضاف (كلِ) ، وإذا نصب فبتقدير حذف (أنّ)، وهذا القول نسبه ابن هشام لأبي عبيد

([45]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٧٤.

([46]) يُنظر: الخصائص: ٣١١/٢، البديع في علم العربية: ٢٦٨/١، التذييل والتكميل: ١١/ ١٦٨.

([47]) يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: ٣٩٧/١٠.

([48]) البحر المحيط: ٣٩٨/١٠.

([49]) توضيح المقاصد والمسالك : ١٧٨/١.

([50]) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٤٤/١.

([51]) يُنظر: المقاصد الشافية:٦٢٣/١.

([52]) معاني النحو: ١٨٨/١.

([53]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٧٠.

([54]) المصدر نفسه: ٧١.

القاسم، ووصف ابن هشام القراءة الأخيرة بالضعف، ذاكرًا عدم معرفته بمن أجاز حذف (إن)[٥٥].

وختم حديثه بأن (الحمد) على قراءة النصب، فيها قولان: أن تكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره (قولوا) ، أو لا محل لها ؛ لأنها لإنشاء المدح أو إخبار بثبوت حمد الله عزّ وجل[٥٦]، وعدّ ابن هشام أنّ المصدر أفاد المدح [٥٧].

وذكر العكبري أنّ اللام متعلقة بمحذوف تقديره(ثابت ، واجب) ، مفضلا قراءة الرفع لما فيها من عموم المعنى[٥٨]، وعدَّ الزجاج بأنّ الاستغناء عن الفعل أولى وأبلغ ؛ لإرادة معنى الثناء على الله[٥٩]، وبسبب دلالة الجملة الاسمية على ثبات المعنى واستقراره ، وهذا مذهب الجمهور[٦٠].

أورد النحاس أنّ الكسائي رفع (الحمدُ) بالضمير الذي في الصفة، جاعلًا اللام بمنزلة الفعل، فحروف الجر عنده صفات، وأورد أيضا أنّ الفراء جعل اللام بمنزلة الاسم، وسمى حروف الجر محالا، في حين سمى البصريون حروف الجر (ظروفا)، ثم علَّ تفضيل الجمهور قراءة الرفع من جهة اللفظ والمعنى، ذاكرا أنّ (الحمد) اسم معرفة خُبِر به ، هذا من جهة اللفظ ، أمّا من حيث المعنى، فالرفع إخبار بحمدك وحمد غيرك لله عز وجل، ولم يعد حمد نفسك لله على قراءة النصب، وأضاف النّحاس أنّ تميم قرأوا بالكسر؛ لثقل الضم وبعدها كسر، في حين كانت قراءة الضم على لغة ربيعة، واللام عندهم زائدة [٦١].

ذكر ابن هشام الأوجه المتعددة لـ(سواء) في قوله تعالى : (سواء عليهم) [يس: ١٠]، أحدهما: إنها خبر مقدم ومبتدأ مؤخر، وهو ما أختاره ، والثاني : إنّها مبتدأ وخبر، وأورد وجها اخرا، وهي بكونها مبتدأ وفاعلا، وهو قول منسوب للكوفيين، وامتنع عنده الوجهين الآخرين، معللا الأول منهما بعدم الابتداء بـ(سواء) في قوله تعالى: (سواء محياهم ومماتهم) [الجاثية: ٢١] ،وعدم حذف الفاعل ردًا على قول الكوفيين[٦٢].

وأورد أنّ بعضهم أجاز أن تكون (سواء) مبتدأ وبعده الخبر، وأن افتقر إلى الرابط، معللين أنّه

([55]) يُنظر: المصدر نفسه: ٧١،٧٢.

([56]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٧٢.

([57]) ينظر: أوضح المسالك: ٢٧٢/٣.

([58]) يُنظر: التبيان: ٥/١.

([59]) ينظر: معاني القرآن ٤٥/١.

) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٩،٨/١،المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز:٦٦/١، فتح القدير: ٢٣/١[60]).

([61]) يُنظر: إعراب القرآن: ١٧،١٨/١.

([62]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٧٩.

نفس المبتدأ في قوله تعالى: (سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) [البقرة: ٦]، وقد رُدَّ على هذا الوجه ، بأنّ (سواء) نكرة، في تأويل المعرفة، وأورد جواز أن تكون خبرا لـ(أنّ)، أو خبرا مقدما، أو مبتدأ [٦٣]، ونسب الوجه الأخير إلى الزجاج، فالمعنى المراد من الآية (سواء عليهم الإنذار أو تركه)، ذاكرا أنّها وضعت موضع (مستو) ؛ فالتأويل بالاسم هو شرط قيام المصدر مقام اسم الفاعل[٦٤].

عدَّ النحويون (سواء) اسما بمعنى (الاستواء)، نُعِتَ به مبالغة[٦٥]، وأختار الزمخشري أن تكون خبرا لـ(إنّ)، والتقدير(إن الذين كفروا مستو عليهم إنذارهم وعدمه)، أو مبتدأ وما بعده خبر، والتقدير(سواء عليهم إنذارك وعدمه)، والجملة في محل رفع اسم (إنّ)[٦٦].

ومثال مجيء الخبر جملة فعلية، قوله تعالى: (**ومكر أولئك هو يبور**)[فاطر:١٠]، فـ(مكر) مبتدأ، خبره الجملة الفعلية من الفعل وفاعل(يبور)[٦٧]، ونقل قول العكبري في قوله تعالى: (**وآية لهم الأرض الميتة أحييناها**) [يس: ٣٣] ، في أنّ (أية) مبتدأ، خبره شبه جملة جار ومجرور (لهم)، والمبتدأ الثاني(الأرضُ)، خبره الجملة الفعلية (أحييناها)، وقيل أنّ الجملة الفعلية (أحييناها) جملة تفسيرية، فتكون (الأرض) مبتدأ تقدم خبره عليه، وهو (أية)، وتعرب (لهم) صفة لـ(أية)، وجملة (أحييناها) تفسيرية[٦٨]، وأختار ابن هشام أن تكون (أية) خبرا، مستدلًا بقوله تعالى: (**وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون**)[يس: ٤١]، ونقل أوجه عدة لجملة (أحييناها) ، معللا أن تعريفها جنسي، وهذه الأوجه:(مفسرة، مستأنفة، صفة) ، أو قد تكون أيه بمعنى علامة ، فيكون موضعها حالا من(أية)، وهي العامل فيه ، ذاكرا أنّ من أختار هذا الوجه لم يجعل (لهم) صفة، بل معمولا لـ(أية)، لمنع وصف الشيء قبل عمله[٦٩].

عدَّ كلُ من الزجاج[٧٠]، والنحاس[٧١](أية) مبتدأ، خبره (لهم) ، وأجازا وجهًا ثانيًا بكون خبر (أية) هو(الأرضُ)، وذهب ابن عاشور إلى هذا القول، ذاكرًا أن (لهم) صفة ، وجاعلا لجملة (أحييناها) أوجها عدة، منها حالية أو بيانية تفسيرية، قال:" وجملةُ أَحييناها في موضع الحال من الأَرض وهي

([63]) يُنظر: المصدر نفسه: ٨١.

([64]) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه: ٧٧/١.

([65]) يُنظر: جامع البيان: ٢٥/١، الكشاف عن حقائق التنزيل:٤٧/١، أنوار التنزيل: ٤١/١.

([66]) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٤٧/١.

([67]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٧٨.

([68]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٨٧، التبيان: ١٠٨٢/٢.

([69]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٨٧.

([70]) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه : ٢٨٦/٤.

([71]) يُنظر: إعراب القرآن: ٢٦٦/٣.

حالٌ مقيَدة لأَنَّ إحياء الأَرض هو مناط الدّلالة على إمكان البعث بعد الموت، أَو يكون جملة أَحييناها بيانًا لجملة آيةٌ لهم الأَرضُ لبيان موقع الآية فيها، أَو بدل اشتمال من جملة آيةٌ لهم الأَرضُ، أَو استئنافا بيانيًا كأَنَّ سائلًا سأَل: كيف كانت الأَرضُ الميتةُ؟"[٧٢].

ذكر ابن درويش أنّ في الجملة تقديم وتأخير، فـ(أية) خبر مقدم، لمبتدأ مؤخر (الأرض)، و(لهم) صفة، وجملة (أحييناها) في موضع حال أو صفة[٧٣].

نقل ابن هشام قراءتين لـ(القمر) في قوله تعالى: (**والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم**) **يس : ٣٩** أحدهما: بالرفع كونه مبتدأ ، وجملة (قدرناه) خبر، والثاني: النصب بكونه مفعولا به لفعل محذوف تقديره (وقدرنا القمرَ)، معللًا عطفه على اسم منصوب عمل فيه الفعل[٧٤].

وقد أورد ابن هشام أسباب الرفع والنصب التي ذكرها ابن الشجري في أماليه، فرُفِعت لفظة (القمر) لأمرين، الأول : تقدم المبتدأ والخبر في قوله تعالى: (**والشمس تجري لمستقر لها**) [يس:٣٨]، والسبب الثاني، تعدي الفعل باللام ، فيمتنع تقدير الحرف، الذي يتعدى بالجار، أمّا سبب نصبه ، فالأول قول سيبويه والفارسي، بأنّه متعلق بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، وحمله سيبويه على قولنا(زيدا ضربته)، وحمله الفارسي على جملة تقدمتها مؤلفة من فعل وفاعل مستكن ومفعول وهي (تجرى)، والسبب الثاني في نصبه، أنه معمول محذوف دلَّ عليه قوله تعالى: (**ذلك تقدير العزيز العليم**) [يس: ٣٨]، ثم حذف العامل والمضاف، والتقدير(قدّره العزيز العليم، وقدّر القمر)[٧٥].

نقل ابن هشام وجهين لخبر المبتدأ (ربّ) في قوله تعالى: (**وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا**) [النبأ: ٣٧]، أحدهما: لفظة(الرحمن)، وما بعدها خبرا ثانيا أو استئنافا، والثاني: أنّ (الرحمن) نعت، والخبر جملة فعلية (لا يملكون)،وأضاف ابن هشام جواز أن تكون لفظة (الرحمن)بدلا[٧٦].

اختلفت القراءات في (ربّ) و(الرحمن)، فقُرِأ برفعهما ، وبجرهما ، وبجر (ربِّ) ، ورفع (الرحمنُ)[٧٧]، وذكر الفراء أنّ القراءتين الأولى والثانية كلاهما صحيح [٧٨]، ومن رفع كليهما على

([72]) التحرير والتنوير: ١٢/٢٣.

([73]) يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: ١٩٦/٨.

([74]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٩٢، أمالي ابن الشجري: ٨٨/٢-٩٠ .

([75]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٩٢، أمالي ابن الشجري: ٨٨،٩٠/٢.

([76]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٧١.

(٨١) يُنظر: الحجة للقراء السبعة: ٣٧٠/٦،الحجة في القراءات العشر: ٣٦٢/١، جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧٥/٢٤.

([78]) يُنظر: معاني القرآن: ٣٥١/٢.

أنّ (ربُّ) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير(هو ربُّ السمواتِ والأرضِ)، و(الرحمن) نعت، أو مبتدأ خبره جملة (لا يملكون)، أو له خبران الأول (الرحمن) ، والثاني الجملة الفعلية[٧٩]، ومن جرهما على أنّهما نعت من (من ربك)، أو أنّهما بدل[٨٠]، وإليه ذهب الدعاس (أنهما بدل)[٨١]، وبحسب القراءة الثالثة فـ(رب) بدل، و(الرحمن) فيها ثلاثة أوجه: (نعت ، بدل ، عطف بيان)[٨٢].

علّل الطبري القراءة الثالثة، بكون(ربّ) قريبة من (من ربك) ،وإنّ (الرحمن) رفعت لبعدها، ذاكرًا تعجبه من القول الأول، واستحسانه للثاني[٨٣]، وأشار القرطبي أيضا إلى السبب نفسه، بقوله:" خَفْضُ رَبِّ لِقُرْبِهِ مِنْ قَوْلِهِ: مِنْ رَبِّكَ فَيَكُونُ نَعْتًا لَهُ، وَرَفْعُ (الرَّحْمَنِ) لِبُعْدِهِ مِنْهُ، عَلَى الِاسْتِئْنَافِ، وَخَبَرُهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطاباً أَيْ لَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ إِلَّا فِيمَا أُذِنَ لَهُمْ فِيهِ"[٨٤].

حذف الخبر:

يحذف خبر المبتدأ وجوبا أو جوازا كما مرَّ ذكره ، وفي قوله تعالى: (**فأما من طغى**) [النازعات:٣٧]، ذكر ابن هشام أنّ لا حاجة لتقدير الخبر، مكتفيا برأيه دون أي أضافة، فقد ورد عن العكبري بأنّ (السماء) مبتدأ، خبره محذوف ، والتقدير(أم السماءُ أشدُ)[٨٥]، وهذا ما ذكره جمهور النحويين، فمن قدّر على السماء، قدّر على الإعادة[٨٦].

عدَّ النحويون أنّ الاستفهام في الجملة، خرج للتوبيخ والتوقيف[٨٧]، قال السمين الحلبي: "قوله: {أَمِ السمآء} : عطفٌ على «أنتم» وقوله: «بناها» بيانٌ لكيفيةِ خَلْقِه إياها. فالوقفُ على «السماء» ، والابتداءُ بما بعدَها"[٨٨]، في حين ذكر ابن درويش أن (السماء) اسم معطوف بـ(أم)، والجملة الفعلية (بناها) في موضع نصب حال، فمعنى الآية أن الله عز وجل بين كيفية خلق السماء، وأجاز أن لا يكون للجملة محل من الإعراب ، فهي جملة مفسرة[٨٩].

) يُنظر:الكشاف عن حقائق التنزيل:٤/ ٦٩١،الجامع لأحكام القرآن:١٩/ ١٨٦،١٨٥،التحرير والتنوير:٣٠/ ٤٨،٤٩.

([79]) يُنظر: التبيان: ٢/ ١٢٦٨، المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز: ٤٢٨/٥.

([80]) يُنظر: إعراب القرآن الكريم: ٤٦١/٣.

([81]) يُنظر: البحر المحيط: ١٠/ ٣٨٦.

([82]) يُنظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٧٥/٢٤.

([83]) الجامع لأحكام القرآن: ١٨٦/١٩.

([84]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٧٥.

([85]) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه: ٢٨٠/٥، إعراب القرآن للنحاس: ٩١/٥، إعراب القرآن وبيانه: ٣٦٩/١٠.

([86]) يُنظر: المقتضب: ٢٨٧/٣، الأصول في النحو: ٥٧/٢، البديع في علم العربية:٣٧٣/١،

([87]) الدر المصون: ٦٧٨/١٠.

([88]) يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: ٣٦٩/١٠.

تقديم الخبر:

الأصل في الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر، وقد يحدث العكس لمسوغات واجبة وجائزة ذكرها النحاة[٩٠]، ومن ذلك قوله تعالى: **ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ** [النازعات: ٤٣]، فذكر ابن هشام أنّ (فيمَ) خبر مقدم وجوبا على المبتدأ (أنت)[٩١].

عدَّ جمهور النحويين أنّ (فيم)خبر مقدم، و(أنت) مبتدأ مؤخر، والمعني (أنت في أي شيء من ذكر الساعة)[٩٢]، والخبر مؤلف من حرف الجر(في) و(ما) الاستفهامية، التي يحذف الفها وجوبا ،إذا سبقت بحرف جر، للتفريق بين الاستفهام والخبر[٩٣]، وذكر النحاس أن المعنى (ليس إليك ذكرها لأنك لم تعرف وقتها)[٩٤]، في حين ذكر ابن عاشور أنّ الجملة واقعة موقع جواب، قائلا:" فيمَ أَنتَ من ذكراها واقع موقع الجواب عن سؤالهم عن السَّاعة باعتبار ما يظهر من حال سؤالهم عن السَّاعة من إرادة تعيين وقتها وصرف النَّظر عن إرادتهم به الاستهزاء، فهذا الجواب من تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظَّاهر، وهو من تلقّي السَّائل بغير ما يتطلَّبُ تنبيهًا لهُ على أَنَّ الأَولى به أَن يهتمَّ بغير ذلك"[٩٥].

وقد وقف بعضهم على (فيمَ)، فتكون على هذا الوقف خبر لمبتدأ محذوف، والمعنى هو (فيمَ هذا السؤال) وهي الجملة الأولى، ثم يبتدأ بالجملة الثانية بقوله (أنت من ذكراها)[٩٦].

تعدد الخبر:

أجاز النحويون أن يكون للمبتدأ الواحد خبرين أو أكثر[٩٧]، وقد ذكرت سابقا ما قاله ابن هشام في سورة الغاشية بأن (وجوه) مبتدأ، خبره(خاشعة، عاملة، ناصبة)[٩٨]، وفي قوله تعالى: **(قل هو الله أحد)** [الإخلاص: ١]،أورد ابن هشام ما نقل عن الزجاجي في أن (أحد) لها أربعة حالات، الأول : إن تكون خبرا ثانيا للضمير (هو) المبتدأ ، والثاني : إن تكون بدلا من اسمه تعالى (الله) ، والثالث: إن تكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره (هو أحد)، أمّا الحالة الرابعة فهو منسوبة

([90]) يُنظر: شرح ابن عقيل: ٢٢٧/١.

([91]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٧٥.

([92]) يُنظر: الدر المصون: ٦٨٣/١٠، التحرير والتنوير: ٣٠/ ٩٥، إعراب القرآن وبيانه: ٣٧٢/١٠.

([93]) يُنظر: شرح المفصل:٣٨٨٧/٢، شرح الرضي: ٥٠/٣، مغني اللبيب: ٣٩٣/١.

([94]) ينظر: إعراب القرآن: ٩٣/٥.

([95]) التحرير والتنوير: ٩٥/٣٠.

([96]) يُنظر: الدر المصون:٦٨٣/١٠، اللباب في علوم الكتاب: ١٥٠/٢٠.

) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب:٤٦/١،شرح الشافية الكافية في علم النحو: ٣٧٢/١، أوضح المسالك:

([97]) ٢٢٣/١.

([98]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٣٩٣.

للكسائي[٩٩]، وهو أنّ الضمير ضمير شأن[١٠٠].

وقد علّق ابن هشام على الوجه الرابع، بأنّ المقصود بأن الضمير ضمير فصل ، وإنّ الجملة بعده مؤلفة من مبتدأ وخبر، وهي في موضع خبر، قائلا:" الذي أرى أنه يريد به ضمير الشأن، ويكون ما بعده مبتدأ وخبر، والجملة خبر، وهذا يجيزه كل أحد، وأمَّا العِماد فلا يتقدَّم عند الكسائي، إلَّا إذا تقدَّم معه الخبر"[١٠١].

وورد على سيبويه بأن (هو) ضمير شأن ، وجملة (الله أحد) جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ ثان وخبره، وهذه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (هو)، وهي لا تحتاج إلى ضمير يربطها بالمبتدأ، كما أنّها لا يتبعها تابع ولا يتقدمها شيء[١٠٢].

قرأ العامة (أحدٌ) بتنوين؛ لمنع التقاء ساكنين، وقُرئت بسكون بدون تنوين؛ طلبا للخفة، لمن أراد الوقف[١٠٣]، والقراءة الأولى هي الأجود ، وهذا ما أختاره الجمهور، وانقسم النحويون على قسمين: الأول عدّوا بأنّ الضمير (هو) ضمير عائد على لفظة (الرب) والتقدير(قل هو الله أي ربي الله)، وهو في موضع مبتدأ، ولفظ الجلالة(الله) مبتدأ ثان مرفوع على التعظيم، و(أحد) خبره، والجملة خبر للمبتدأ الأول[١٠٤]، وأجاز فريق ومنهم الأخفش[١٠٥] والزمخشري[١٠٦] أن يكون لفظ الجلالة بدلا من (هو) ، و(أحد) خبر المبتدأ ، والتقدير (هو أحد)، كما أجازوا أن يكون لفظ الجلالة خبرا أولا، و(أحد) خبرا ثانيا[١٠٧].

وذهب فريق إلى أنّ في الآية مبتدأ محذوفا، و(أحد) خبر له، وذكر بعضهم أنّ الضمير ضمير الشأن، والجملة بعده مفسرة ، والتقدير(الأمر الله أحدٌ) [١٠٨]، وقدّر النحاس الآية بـ(الحديث الذي هو الحق الله أحدٌ)[١٠٩].

وعلّل الزمخشري خلو الجملة الاسمية من وجود رابط يربطها بالمبتدأ (هو) ، بأنّها في حكم

---

(99) يُنظر: المصدر نفسه: ٤١٧.

(٨) ضمير الشأن: هو ضمير يتقدم الجملة، ولا يعود على شيء متقدم عليه، ويسمى عند البصريين (ضمير الشأن أو القصة ، وعند الكوفيين ضمير المجهول. يُنظر: الأصول في النحو:١/١٨٢-١٨٩.

(101) حواشي ابن هشام: ٤١٧.

(102) يُنظر: المصدر نفسه: ٤١٨.

(103) يُنظر : الحجة للقراء السبعة: ٦/٤٥٤، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٢٤٤.

(104) يُنظر : الدر المصون:١١/ ١٤٩، البحر المحيط:١٠/٥١٧.

(105) ينظر: معاني القرآن: ٢/٥٨٩، الكشاف عن حقائق التنزيل: ٤/٨١٧.

(106) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل:٤/٨١٧.

(107) يُنظر: البحر المحيط:١٠/ ٥٧١.

(108) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه:٥/٣٧٧، الدر المصون: ١١/ ١٤٩،١٥٠.

(109) يُنظر: إعراب القرآن: ٥/ ١٩٤.

المفرد، وهو تدل على معنى المبتدأ نفسه، قائلا:" حكم هذه الجملة حكم المفرد في قولك «زيد غلامك» في أنه هو المبتدأ في المعنى، وذلك أنّ قوله اللَّهُ أَحَدٌ هو الشأن الذي هو عبارة عنه، وليس كذلك «زيد أبوه منطلق» فإنّ زيدا والجملة يدلان على معنيين مختلفين، فلا بد مما يصل بينهما"[١١٠].

ذكر أبن عطية أنّ دلالة الآية على قول من عدّ الضمير (هو) ضمير شأن، وهو مبتدأ، خبره الجملة الاسمية (الله أحدٌ) ، وأنّ الله عز وجل واحد فرد في جميع أوصاف الوحدانية، ليس كذاته شيء[١١١]، وهو ما ذهب إليه أبو حيان، إذ قال:" فهو ضمير الأَمر، والشَّأن مبتدأ، والجملةُ بعدهُ مبتدأ وخبرٌ في موضع خبر هو، وأَحد بمعنى واحد، أَي فردٌ من جميع جهات الوحدانيَّة، أَي في ذاتهِ وصفاته لا يتجزّأ"[١١٢].

أمّا د. فاضل السامرائي فقد أيد القول بأن (هو) ضمير شأن مبتدأ، خبره (الله أحد)، قال:" إذا قدر (هو) ضمير شأن، فهو مبتدأ (والله أحد) جملة خبره، وهي عينه في المعنى؛ لأنها مفسرة له، والمفسر عين المفسر أي: الشأن الله أحد. ولا يكون ضمير الشأن لحاضر، وإنما يكون ضمير غيبة مفسرا بجملة بعده خبرية مصرح بجزأيها، فإن كان بلفظ التذكير، سُمي ضمير الشأن، وإن كان بلفظ التأنيث، سُمي ضمير القصة وقد يسمى بهما"[١١٣].

نقل ابن هشام قول العكبري في موضع (أولئك الأحزابُ) في قوله تعالى: **(وثمود وقوم لوط وأصحاب لئيكة أولئك الأحزاب)** [ص:١٣]، بأنّها جملة مستأنفة[١١٤] ، أو تكون خبرا للمبتدأ (عاد)أو (ثمود) أو (قوم لوط) [١١٥].

وأجاز ابن هشام أن يكونا مبتدأ ونعتًا ، وخبر المبتدأ جملة الاستثناء بعده في قوله تعالى: **(إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب)** [ص:١٤]، والتقدير (أن كل منهم)[١١٦].

ذكر الزمخشري أنّ جملة (أولئك الاحزاب) جملة خبرية ، أشار بها الله عز وجل إلى المكذبين بالرسل، وجاء التنويع بالجملة بين الخبرية والاستثنائية ؛ للتأكيد وتخصيص أشد أنواع العذاب عقابا

([110]) الكشاف عن حقائق التنزيل: ٨١٧/٤.

([111]) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز: ٥٣٦/٥.

([112]) البحر المحيط: ٥١٧/١٠.

([113]) معاني النحو: ٥٧/١.

([114]) الجملة المستأنفة هي جملة ابتدائية تتصدر الكلام، أو جملة منقطعة عما قبلها، تأتي في وسط الكلام، يُنظر: ضياء السالك: ٨١/٤.

([115]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٩٨، التبيان:١٠٩٨/٢.

([116]) يُنظر: حواشي ابن هشام: ٢٩٨.

لهم[١١٧]، في حين ذكر القرطبي بأنهم الموصوفون بالقوة والكثرة الذين أُنزل عليهم أشد العقاب[١١٨].

اختار السمين الحلبي أن تكون الجملة عطفا، قائلا:" قلت: الظاهرُ عطفُ» عادٌ «وما بعدَه على» قومُ نوحٍ «واستئنافُ الجملةِ بعدَه"[١١٩]، وذكر ابن درويش أن (أولئك) بدل ، و(الاحزاب) بدل منه[١٢٠]، وهذا ما أشار إليه الدعاس أيضا[١٢١].

الخاتمة:

- شغل المبتدأ والخبر حيزًا مهمًا في حواشي ابن هشام الأنصاري، فتعددت الموضوعات بين تقديم الخبر، وذكر أنواع الخبر وتعدده، كما ضمَّ حذف المبتدأ أو الخبر، وشروط الابتداء بالنكرة.
- كانت شخصية ابن هشام النحوية حاضرة ، فكان مناقشا للآراء والاختلافات سواء أكانت للعكبري أو لبعض النحويين ، فنراه يرد ويعترض، ويصدر أحكام الوجوب والجواز في بعض من المسائل.
- جاء المبتدأ متنوعا، فقد ورد اسمًا ظاهرًا، وضميرًا، كما تعدد الخبر وتنوع ، فجاء الخبر مفردا وجملة وشبه جملة.
- كان ابن هشام حريصًا على نقل القراءات المتعددة للمسألة الواحدة، فاختلاف القراءات يؤدي إلى اختلاف الموقع الإعرابي والدلالي للجملة الواحدة.
- لم يكتفِ ابن هشام بنقل آراء العكبري فقط، والتعليق عليها، فقد نقل أراء لنحويين ومفسرين آخرين، أمثال الزمخشري وابن عطية والشجري .

([117]) يُنظر: الكشاف عن حقائق التنزيل: ٧٦/٤، البحر المحيط: ١٤١/٩.

([118]) يُنظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٥٥/١٥.

([119]) الدر المصون: ٣٦٢/٩.

([120]) يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: ٣٣٧/٨.

([121]) يُنظر: إعراب القرآن: ١٢٠/٣.

Research Summary:
The study examined issues related to the *mubtada* (subject) and *khabar* (predicate) in Ibn Hisham al-Ansari's (٧٦١AH) commentaries on Al-Akbari's (٦١٦AH) book *Al-Tibyan*. The research focused on specific topics, such as beginning a sentence with an indefinite noun (*nakira*), the diversity and multiplicity of predicates for a single subject, as well as the precedence of the predicate over the subject and the omission of either in a nominal sentence. Ibn Hisham diligently conveyed Al-Akbari's opinions, along with some views of other grammarians like Al-Zamakhshari and Ibn Atiyya. Additionally, Ibn Hisham's own perspectives were evident in certain discussions.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم برواية حفص.

ثانياً: الكتب

١. ارتشاف الضَّرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدِّين الأندلسيّ (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التَّوّاب، مطبعة الخانجي، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٢. الأصول في النَّحو: أبو بكر محمد بن السّري بن سهل النَّحوي المعروف بابن السَّرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرِّسالة، لبنان- بيروت، د.ت.

٣. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النَّحويّ (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٤. إعراب القرآن الكريم: أحمد عبيد الدَّعّاس- أحمد محمد حميدان- إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي- دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

٥. إعراب القرآن وبيانه: محيي الدِّين بن أحمد مصطفى درويش (ت ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، دار اليمامة، دمشق- بيروت، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، الطَّبعة الرَّابعة، ١٤١٥هـ.

٦. أمالي ابن الشَّجريّ: ضياء الدِّين أبو السَّعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشَّجريّ (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطَّناحيّ، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩١م.

٧. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

٨. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدِّين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد البقاعيّ، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، د. ط، د.ت.

٩. البحر المحيط في التّفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدِّين الأندلسيّ(ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر– بيروت،١٤٢٠هـ، د. ط.

١٠. البديع في علم العربية: مجد الدِّين أبو السَّعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشّيبانيّ الجزريّ ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدِّين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة المملكة العربية السُّعودية، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١١. البيان في روائع القرآن ، دراسة لغوية واسلوبية للنص القرآني: د. تمام حسان، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

١٢. التّبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، النَّاشر: عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه، د. ط، د. ت.

١٣. التَّحرير والتَّنوير «تحرير المعنى السَّديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطَّاهر بن محمد بن محمد الطَّاهر بن عاشور التُّونسيّ (ت ١٣٩٣هـ)، الدِّار التُّونسية للنشر، تونس، د. ط، ١٩٨٤م.

١٤. التّذييل والتّكميل في شرح كتاب التَسهيل: أبو حيان الأندلسيّ، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم – دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطّبعة الأولى، د. ط، د.ت.

١٥. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدِّين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المراديّ المصريّ المالكيّ (ت ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرَّحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.

١٦. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطَّبريّ(ت٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرِّسالة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

١٧. الجامع لأحكام القرآن= (تفسير القرطبيّ): أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاريّ الخزرجيّ شمس الدِّين القرطبيّ (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردونيّ وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، الطَّبعة الثَّانية، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

١٨. الحجة في القراءات السَّبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت٣٧٠هـ)، تحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، دار الشُّروق – بيروت، الطَّبعة الرَّابعة، ١٤٠١هـ.

١٩. الحجة للقرّاء السَّبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدّين قهوجيّ، بشير جويجابيّ، مراجعه وتدقيق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدَّقاق، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٢٠. حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري: جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري(ت ٧٦١هـ)،دراسة وتحقيق: إسماعيل أحمد حامد أحمد، تقديم: د. عبد الفتاح محمد حبيب ، المكتبة العمرية–دار الذخائر، الطبعة الأولى: ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

٢١. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطَّبعة الرَّابعة، د.ت.

٢٢. الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدِّين، أحمد بن يوسف بن عبد الدَّائم المعروف بالسَّمين الحلبيّ (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د. ط، د.ت.

٢٣. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل عبد الله بن عبد الرَّحمن العقيليّ الهمدانيّ المصريّ (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدِّين عبد الحميد، دار التُّراث– القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السّحار وشركاه، الطَّبعة العشرون، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٢٤. شرح تسهيل الفوائد: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطَّائيّ الجيانيّ، أبو عبد الله، جمال الدِّين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرَّحمن السَّيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنَّشر والتَّوزيع والإعلان، الطَّبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٥. شرح الرَّضي على الكافية: رضي الدِّين الإستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر الأستاذ بكلية اللُّغة العربية والدِّراسات الإسلامية، كلية اللُّغة العربية والدِّراسات الإسلامية، جامعة قاريونس- موقع يعسوب، د. ط، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.

٢٦. شرح الكافية الشَّافية: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطَّائيّ الجيانيّ، أبو عبد الله، جمال الدِّين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التُّراث الإسلامي كلية الشَّريعة والدِّراسات الإسلامية- مكة المكرمة، الطَّبعة الأولى، د.ت.

٢٧. شرح المفصّل للزمخشريّ: يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السّرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدِّين الأسديّ الموصليّ، المعروف بابن يعيش وبابن الصّانع (ت٦٤٣هـ)، تقديم: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م.

٢٨. الكافية في علم النّحو: ابن الحاجب جمال الدّين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصريّ الأسنويّ المالكيّ (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: د. صالح عبد العظيم الشَّاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، الطَّبعة الأولى، ٢٠١٠ م.

٢٩. الكشَّاف عن حقائق التَّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزَّمخشريّ الخوارزميّ، تحقيق: عبد الرَّزاق المهدي، دار إحياء التُّراث العربي- بيروت، د. ط، د.ت.

٣٠. اللُّباب في علِلِ البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبريّ البغداديّ محب الدّين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النَّبهان، دار الفكر – دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

٣١. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السَّلام عبد الشَّافي محمد، دار الكتب العلمية- لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٣٢. معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ الفرّاء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النَّجاتيّ، محمد علي النَّجار، عبد الفتاح إسماعيل الشَّلبي، دار المصرية للتأليف والتَّرجمة- مصر، الطَّبعة الأولى، د.ت.

٣٣. معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السّري بن سهل، أبو إسحاق الزَّجّاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، الطّبعة الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣٤. معاني النحو: د. فاضل صالح السَّامرائيّ، دار الفكر للطباعة والنَّشر والتّوزيع– الأردن، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.
٣٥. مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدِّين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر– دمشق، الطَّبعة السَّادسة، ١٩٨٥م.
٣٦. المفصّل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزَّمخشريَّ جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٣٧. المقاصد الشَّافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشَّاطبيَّ (ت ٧٩٠ هـ) تحقيق: الجزء الأول، د. عبد الرَّحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الثَّاني والثَّامن والتَّاسع، د. محمد إبراهيم البنا، الجزء الثّالث، د. عياد بن عيد الثَّبيتي، الجزء الرَّابع، د. محمد إبراهيم البنا، د. عبد المجيد قطامش، الجزء الخامس والسَّادس، د. عبد المجيد قطامش، الجزء السَّابع، د. محمد إبراهيم البنا، د. سليمان بن إبراهيم العايد، د. السَّيد تقي، معهد البحوث العلمية وإحياء التُّراث الإسلامي بجامعة أم القرى– مكة المكرمة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.
٣٨. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثماليّ الأزديّ، أبو العباس، المعروف بالمُبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت، د. ط، د.ت.